الرئيس يوجه بإطلاق مشروع حفظ التراث العربى

الرئيس السيسى فى صورة تذكارية مع مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية

كتب . أحمد ياسين:

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حرص مصر على مواجهة الإرهاب، الذى يمثل خطرًا على الإنسانية بكل الوسائل وعلى جميع المستويات وخاصة من خلال ترسيخ ثقافة التسامح والتعددية وقبول الآخر.. مشددًا فى هذا الإطار على دور مكتبة الإسكندرية فى مواجهة الإرهاب عن طريق توطين الثقافة والعلم والفكر الراقى الحديث.

جاء ذلك خلال رئاسته، أمس، الاجتماع السنوى لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، بحضور عدد من أعضائه من الشخصيات الدولية البارزة منهم الرؤساء السابقون لكل من رومانيا وبلغاريا والإكوادور وألبانيا ولاتفيا وصربيا ورئيسا وزراء هولندا والبوسنة والهرسك السابقان، فضلًا عن عدد من الوزراء والشخصيات البارزة وكبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب. وألقى الرئيس السيسى كلمة فى بداية الاجتماع وجه خلالها الشكر والتقدير للدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة على ما قدمه من جهود دءوبة وعمل حثيث خلال فترة إدارته للمكتبة، معربًا عن ترحيبه بالدكتور مصطفى الفقى المدير الجديد للمكتبة لمواصلة مسيرة العطاء والتطوير وتعزيز دور المكتبة فى نشر الثقافة والعلم فى مصر والعالم.

وشدد الرئيس على أهمية مواصلة المكتبة لجهودها فى بناء الكفاءات المتميزة القادرة على استخدام أحدث الوسائل البحثية والتقنيات التحليلية وإنشاء مركز متكامل للدراسات الإستراتيجية والإنسانية لدراسة مشكلات المجتمعات العربية وإيجاد حلول عملية لها.

وثمن الرئيس المشروعات الدولية التى تقوم بها مكتبة الإسكندرية وتواجدها العالمى المرموق موجها بإعطاء مزيد من الاهتمام بعلاقات المكتبة مع المؤسسات الإفريقية خاصة مع المراكز البحثية والجامعات والمؤسسات الثقافية وبحيث تكون إفريقيا حاضرة بقوة فى كل أنشطة المكتبة.

وأشاد الرئيس بالمشروع الذى أطلقته مكتبة الإسكندرية بعنوان «ذاكرة الوطن العربي» والذى يعد أكبر أرشيف رقمى للوثائق والصور والمواد التسجيلية وغيرها بهدف حفظ التراث العربي.. موجها بضرورة إطلاق هذا المشروع مع نهاية العام الجاري، كما وجه بأهمية استكمال مشروع بناء ذاكرة مصر على شبكة الإنترنت بحيث تشمل كبار العلماء والمثقفين والمفكرين وقادة المجتمع المصرى عبر العصور.

واستمع الرئيس السيسى إلى مداخلات أعضاء مجلس أمناء المكتبة الذين أعربوا عن عميق تقديرهم لرعايته المستمرة للمكتبة وحرصه على تعظيم الاستفادة من دورها كمركز للتنوير والإشعاع الثقافى فى مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف الذى يعانى منه العالم بأسره.

أكد السيسى أن القراءة المغلوطة للدين التى تقوم بها الجماعات المتطرفة لتحقيق أهداف سياسية تعد أحد الأسباب الرئيسية لظهور الإرهاب وأن غياب الدولة الوطنية وتآكل مؤسساتها أسفر عن انتشار الإرهاب وتمكنه من بعض المجتمعات، لافتًا الانتباه لأهمية إعادة بناء مؤسسات الدولة الوطنية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول فضلًا عن الدور المحورى للثقافة وزيادة الوعى فى تقوية النسيج الوطنى للمجتمعات وحمايتها من الإرهاب والتطرف.